

رضي الله عنه



يوم
صائمه

من اعداد:

انت ملكة
طريق الهداية

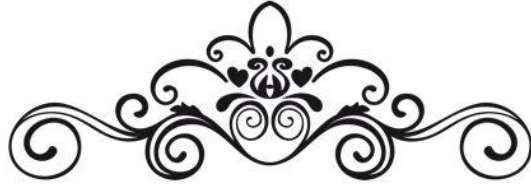
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، جعل الأرض قراراً وأحاطها بسبع سماوات، جعل فيها أنهاراً وفجاجاً وجبالاً راسيات، أخرج منها نبات كل شيءٍ وقدر فيها الأقوات، أنزل الغيث مباركاً والفلك بالخير في البحر جاريات، سخر الشمس والقمر دائبين والنجوم بالليل بازغات، خلق الحياة ليبولنا وكتب علينا الممات، حمده تبارك وتعالى حمداً يليق بجلال الذات وكمال الصفات، ونعوذ بنور وجهه الكريم من السيئات والهفوات، ونسأله من نوره نورا ننجو به من العثرات وحالك الظلمات، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خير الوري، ومصباح الدجى، عليه من الله خير صلاة وسلام يرجى.

أما بعد ،

فالصيام حبس النفس عن الشهوات، وفضامها عن المألوفات، وتعديل قوتها الشهوانية، فالجوع يكسر من حدتها وسورتها، قال تعالى في الحديث القدسي: "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي و أجزي به" (وراه البخاري و مسلم)، وقال نبراس الهدى عليه الصلاة و السلام: "عليك بالصوم فإنه لا عدل له" (صححه الألباني في صحيح الترغيب)، ففي الصيام مصلحة للعباد تهذب نفوسهم و ترتقي بهم إلى الكمال البشري، و بما لا شك و لا مريب و لا ريب فيه أن أجل و ارفع أشهر الصيام شهر رمضان قال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) [البقرة:185]، فطوبى لمن أجاب فأصاب.



تمهيد بين يدي الكتاب

لنبادر اذن في تسخير كل دقيقة من يومنا للعبادة، لكسب الأجر و إعداد الزاد علنا ننتفع به يوم المعاد.

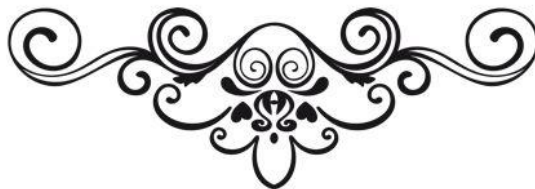
و لنحرص على إقامة مختلف الفرائض و السنن، -و لا نحقر من المعروف شيئا- ففي الشهر المبارك بفضل من الله تفتح أبواب الجنة، و يكتب في كل ليلة من ليلاليه عتقاء من النار، و من الخيبة و الخسران أن نضيع على أنفسنا هذا الفضل و الثواب، لدى فلنسع جاهدين لاستباق الخيرات.

قال صلى الله عليه و سلم :

" إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، و غلقت أبواب جهنم، و سلسلة الشياطين "[أخرجه البخاري و مسلم].

فرصتنا للتغيير قد أتت فلنغتتمها بكل ما أوتينا من حزم و عزم ، بإعلاء الهمم ، فلتزد المجدّة اجتهاداً ؛ و لتسع المقصرة للالتحاق بالركب، علّ الروح تروّض على القرب و الطاعة و بهذا نكون و إياكّن من الفائزين بإذن الله ؛ قال صلى الله عليه وسلم : " إنّ لله عتقاء في كلّ يوم وليلة، لكلّ عبد منهم دعوة مستجابة" أي : في رمضان، وهو حديث صحيح .

و سعيا منا لنعين بعضنا على حسن استغلال هذه الأيام المعدودات، ارتأينا في كتابنا هذا ضم أسطرٍ قلّة، ذوات فوائد جمة ، تجمع مختلف العبادات و السنن اليومية ، حيث زاوجنا بين النظم البديع و السهولة، علكن تنتفعن و لا تفوتن عليكن الأجر.



يوم طائفة :

• استيقظي بساعة قبل الفجر، و اغتيمي الدقائق الأولى من يومك بتطبيق السنن و الأذكار الخاصة بهذا الوقت.

✓ فما إن تستيقظي امسحي أثر النوم من على وجهك ثم اتلي خواتم سورة آل عمران أو اكتفي بقراءتها من على هاتفك.

✓ فقد ثبت عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أنه بات عند ميمونة رضي الله عنها -وهي خالته- قال:

❖فاضطجعت على عرض الوسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات، خواتيم سورة آل عمران.."(1)

• و بعدها انتهى بالذكر قائلة:

((الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور)) (2)

((الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي رُوحِي، وأذن لي بِذِكْرِهِ)) (3)

- و استحضري بدعائك هذا يوم القيامة حين يبعث فينا الله الروح و من ثم نحاسب
- و أخلصي نواياك و احمديه عز و جل على نعمه التي لا تعد و لا تحصى و لا تفوتي أي دقيقة من يومك إلا و أنت ذاكرة لله
- ما إن تنتهي قومي من فراشك، و استاكي فما ترك الرسول السواك قط حتى في أولى ساعات استيقاظه
- و ذلك ثابت من حديث عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: ❖ ((كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.)) (4)
- ثم توجهي للحمام تقدمي برجلك اليسرى (5)، و قلوي " بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث و الخبائث"، و ذلك حفظاً لك و ستراً لعورتك من أعين إناث الجن و ذكرانهم (6).
- و احرصى على الكف عن الكلام و أنت ماکثة في الخلاء (7)
- و لا تنسى أن تستنثري ثلاثاً و تغسلي يديك متأسية بالرسول عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم، فقد قال صلى الله عليه وسلم :
- ❖ ((إذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثاً فإن الشيطان يبيت على خيشومه)) (8)
- و قال :

❖ ((إذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يذري أين باتت يده)) (9)

بفضل من الله ما إن تمي سنن الاستيقاظ من النوم، اشرعى في الوضوء

⇨ و دعيني أخبرك أن الاستنجاء لا يجب في حقك ما دمت لم تقضي حاجتك، فهو واجب في حال التبرز أو التبول أكرمك الله، أما في حال خروج الريح فلا، و ذلك ثابت من فتاوي أسود السنة ابن باز و ابن عثيمين رحمهما الله (10)

• و ابدئي وضوءك بذكر اسم الله ، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

(لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) (11)

⇨ لكن أبشري إن كنت جاهلة بوجوب التسمية سالفا، فالمرء يعذر بجهله، و إن من الله عليك بالعلم بهذا الأمر فمن المحتمل أن تنسى ذات مرة أو يأخذك سهو ، فلا شيء عليك بإذن الله إلا أن تقوليها ما إن تتذكري.

❖ و دليل ذلك ما دام خطابي لك قائما على الحجة و الدليل ما جاء في كتاب الله عز و جل من أواخر سورة البقرة : (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) [286]

❖ وقد صح عن رسول الله ﷺ : (أن الله سبحانه قد استجاب هذا الدعاء) (12)

• و لا تنسى أن تستحضري أن الله يغفر خطاياك بوضوءك، لدى أحسنه و أخلصي النية

❖ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » (13)

✓ بعد أن تنتهي، اخرجي بقدمك اليمنى و قولي، غفرانك، لما تخفف عنك من أذية الجسم، متذكرة أذية الإثم، فبهذا الدعاء أنت تسألين الله أن يخفف عنك أذية الإثم كما منّ عليه بتخفيف أذية الجسم، وهذا معنى مناسب من باب تذكر الشيء بالشيء، لقول ابن عثيمين رحمه الله.

• ثم أتبعيه الشهادتين و قول اللهم اجعني من التوابين ، واجعني من المتطهرين.

❖ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ) (14)

❖ (اللهم اجعني من التوابين ، واجعني من المتطهرين) . (15)

• توجهي لسجادتك و صلي ما شاء الله لك، و في كل سجود و بعد كل تحية و قبل كل سلام اسألي الله من فضله، اجعلي همك الآخرة و أكثرني من طلب الجنة و ما يقرب إليها من قول أو فعل أو عمل، و بعدها اسألي ما شئت من حوائج الدنيا و أيقني بالإجابة، و ذلك لما اجتمع من فضل الوقت (الثلث الأخير من الليل) و فضل العبادة (قيام الليل و الدعاء و الاستغفار).

❖ روى الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى- في سننه من

حديث عبد الله بن سلام قال صلى الله عليه وسلم:

"أطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس

نيام، تدخلوا الجنة بسلام"(16)

﴿الله أكبر! "تدخلوا الجنة بسلام" يعني: بلا عذاب، أرأيت فضل الله علينا بركعات قلائل كانت أو كثر يمن الله علينا و يكرمنا بالجنان، فشدي الهمة و تزودي أختي.

❖ و قال صلى الله عليه وسلم: " ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفري فأغفر له" (17)

﴿فضائل جمعة جمعت في سويعات قل ما تنتفض لها النفس، و ترتوي منها الروح، تكثر الهموم و تتوالى النعم و نحن ساهون مضيعون لحق الله، رغم كرم عطائه !!

✓ لكن بعد ما كتب، و إن اخترت لك نقطة من بحر الدلائل التي ذكرت في هذا الباب، إلا أني أطمع في أن تجعلي لنفسك من كل يوم من أيامك وقتا تختلين فيه بخالق و حبذا لو كان الثلث الأخير من الليل، احمديه عز و جل على النعمة و اكثرني من الثناء عليه و بعدها اشكي إليه همومك و اسأليه تفريجها، كوني خير عابدة في الرخاء و كثيرة الحمد و الشكر في الشدة، و تذكري وعد الحق بالاستجابة.

﴿ما إن تنهي خلوتك، راعي أن تجعلني للسحور حظا من وقتك، فقد ترك النبي قدر 50 آية بين الأذان و السحور.

❖ و ذلك ثابت من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه : " تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قام إلى الصلاة ، قلت : كم

كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية"
(18)

✓ و لا تفرطي في هذه السنة، فهذه الوجبة مباركة و
فيها البركة.

⇐ قال ابن عثيمين رحمه الله تعالى: "بركة السحور المراد
بها البركة الشرعية، والبركة البدنية، أما البركة الشرعية
فمنها امتثال أمر الرسول والاقتراء به صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وأما البركة البدنية فمنها تغذية البدن وقوته على الصوم"
(19)

• و إن كنت غير قادرة على الأكل فاكتفي بالتمر و الماء، أو
جرعة ماء، عملاً بما جاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه حين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

❖ (السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم
جرعة من ماء فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على
المتسحرين) (20)

❖ و عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
«نعم سحور المؤمن التمر» (21)

• نظفي فمك من بواقي الطعام، و لك أن تعيدي الوضوء بما
سبق و ذكر من سنن، ثم اجلسي في مصلاك منتظرة الأذان.

❖ فعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟))، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط)) (22)

- كوني لبيبة و اجعلي من انتظارك للصلاة غنيمة كبرى، و إن فصلتك بضع هنيهات عن الآذان، فبإمكانك استثمار الوقت بذكر الله تعالى، استغفري، سبحي، ... ، و بذلك ستنالين أجرَ ذكرك لله الكريم، و تنالين أجرَ انتظارك للصلاة، و فضل دعاء الملائكة الكرام عليهم الصلاة والسلام لك.

❖ عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاه، ما لم يُحدِثْ: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة)) (23)

- ابشري فيها هي نسائم الفجر قد حلت، و القلب بصوت الآذان انشرح، سكينه نفس و بهجة روح، و لسان بترديد الآذان يصدح
 ⇐ ردي غاليتي و قولي كما يقول المؤذن إلا فيما يلي:

✓ فإن قال " أشهد أن لا إله إلا الله " قولي

⇐ " و أنا أشهد رضيت بالله ربا و بالإسلام دينا "

✓ و عند قوله " أشهد أن محمدا رسول الله "

⇐ قولي " و أنا أشهد رضيت بمحمد نبيا و رسولا و
بالإسلام دينا "

⇐

❖ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

"لا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ" (24)

✓ ولا بأس ان ترفعي يديك عند الدعاء لان رفع اليدين من
اسباب الإجابة ، لكن ما يكون على سبيل المداومة تارة
وتارة لأنه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يرفع يديه بين الأذان والإقامة

• حان وقت سنة الفجر التي قال عنها النبي صلى الله عليه
وسلم خير من الدنيا وما فيها

⇐ فلتوجهي اذن سجادتك تجاه القبلة و ارتدي لباسك الخاص
بالصلاة

⇐ عند انتهائك من صلاة سنة الفجر يستحب فصل بين صلاة
الفريضة و صلاة النافلة بالكلام او انتقال الى موضع اخر

⇐ وعند التسليم من صلاة الفريضة لا تغفلي عن اذكار الصلاة
و اذكار الصباح وقاية من شرور الإنس والجن وباقي
المخلوقات و نيل مغفرة الله من السيئات والذنوب و زيادة

الحسنات وريح الثواب و الامر يسير و لله الحمد و لكن
للأسف الناس يهملونها !!

✓ سئل فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله:
ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه قال: «من صلى
الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم
صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة» تذكر
بأنها امرأة تريد أن تحظى بهذا الأجر، فكيف يمكنها ذلك؟

⇐ فأجاب بقوله: تبقى في مصلاها حتى تطلع الشمس،
تفعل هذا وتستعين بذكر الله أو بقراءة القرآن، أو
التسبيح والتهليل، فإذا طلعت الشمس صلت ركعتين
حتى يعمها الحديث والحمد لله، والحديث لا بأس به
حسن. " (25)

✓ فلا تضيعي على نفسك مثل هذه الفرص وهذا الأجر العظيم

ها قد اتى الصباح 

⇐ خدي قسطاً من النوم حتى تستطيعي اكمال يومك في
احسن احوال و حتى تتمكني من عبادة الله بأنواع
الطاعات
و عند استيقاظك ساعدي قرّة عينك امك في اشغال
البيت

• ولا تنسي صلاة الضحى اقلها ركعتان ويبدأ وقتها من
ارتفاع الشمس قيد رمح، إلى وقوفها قبل الزوال بنحو ربع

ساعة أو ثلث ساعة تقريباً، هذا وقت الضحى، والأفضل إذا اشتد الضحى قبل الظهر بساعة ساعتين هذا هو الأفضل، وهي صلاة الأوابين، حين ترمض الفصال كما قال النبي ﷺ

❖ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام" (26)

❖ وعن أبي ذر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يصبح على كل سَلَامَى من أحكم صدقة؛ فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليله صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمرٌ بالمعروف صدقة، ونهيٌ عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى) (27)

↳ ابن باز رحمه الله:

"هذا فيه فضل هاتين الركعتين وأن هاتين الركعتين تقوم مقام هذه الخصال كونه يسبح ويحمد ويكبر ويهمل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر"

- وقبل ان يؤذن ل صلاة الظهر اقري ما تيسر من كلام الله و افضل ان يكون بجانبك تفسير السعدي رحمه الله تفسير مبسط ومفهوم (ستجدينه على النت)

- وها هو ذا الآذان يعطو في الأرجاء " الله أكبر, الله أكبر " رِدِّي مع المؤذن و قولي مثله

إلا في قول ؛ " حي على الصلاة حي على الفلاح " قولي أنت لا حول و لا قوة إلا بالله و بعد الفراغ من الآذان اسألي الله الوسيلة و الفضيلة لنبيك صلى الله عليه وسلم

❖ كما أمر به النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام: "إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة" (28)

⇐ و ادع ما شئت بعد الدعاء عسى أن يستجاب لك
❖ فقد قال النبي ﷺ لما أخبره أحدهم أن المؤذن مفضل على العامة من الناس : " قل مثل قولهم ثم سل تعطه " (29)

- و الآن ارتدي ثياب الصلاة خاصتك و توجهي إلى مصلاك بنية أداء الفريضة و قبلها السنن الرواتب - أربع قبلها و اثنان بعدها - لحديث أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنها قالت: قال رسول الله - ﷺ : " من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة، بُني له بيت في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها .. " (30)

❖ و قيل أيضا أنه يُصلى أربع بعد الظهر لحديث أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ " (31)

✓ و قال ابن باز في هذا الشأن : (إذا صلى أربعاً بعد الظهر زاد ركعتين هذا أفضل، لكن ليست راتبة " الراتبة ثنتان " إذا صلى أربعاً بعد الظهر فهذا فيه فضل وفيه خيرٌ عظيم)

- في صلاتك للفريضة - الظهر - اصمتي برهة بين التكبير و قراءة الفاتحة و ردي دعاء الاستفتاح و احرصى كذلك على إطالة الركعة الأولى كما كان يفعل خير الورى صلى الله عليه و سلم .
- افصلي بين النافلة و الفريضة بتغيير مكان صلاتك كما ذكرنا سلفاً

❖ فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن توصل صلاة بصلاة حتى يفصل بينهما بقيام أو كلام - فلا يفعل ما يفعله كثير من الناس يصل السلام بركعتي السنة -

❖ ها أنتِ قد أنهيتِ صلاتك و أديتها في وقتها كما أمركِ ربك و نلتِ بذلك الفضل الكثير بإذن الله ؛ فاستغفري ثلاثاً ؛

❖ فقد ثبت في الصحيح من حديث ثوبان ، قال: " كان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة استغفر ثلاثاً، وقال: "اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام " (32)

✓ و زيدي على ذلك الباقيات الصالحات يعلو بهنّ الأجر
و يعظم و قد ورد في هذا الشأن صيغ عدة - مثلا ؛
"سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمساً
وعشرين مرة ، فالمجموع مائة -"
✓ و يستحب أن تقرني آية الكرسي : " الله لا إله إلا
هو الحي القيوم .. "

⇐ وهي أعظم آية في القرآن - بعد كل صلاة من الصلوات
الخمسة ؛ و قد ورد من بعض الطرق الصحيحة أن من
قرأها وعد بخير وقيل وأن هذا من أسباب دخول الجنة إن
لم يمنع مانع من وجود كبائر من الذنوب

❖ تدرين أن الوقت من ذهب - و سنسأل عنه - و كل
دقيقة تمر عليك دون فعل شيء إيجابي هو اهدار
لوقتك

⇐ قال ابن القيم : " إضاعة الوقت أشد من الموت ؛ لأنّ
إضاعة الوقت تقطعك عن الله وعن الدار الآخرة، والموت
يقطعك عن الدنيا وأهلها "

❖ حاولي جاهدة أن تغتني كل وقتك فيما ينفعك يوم لا
ينفع مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

⇐ ساعدي امك وخففي عنها الحمل و التعب واحتسبي الاجر
عند الله عز وجل

⇐ أدخلي السرور على قلبها و اسعي لكسب رضاها و رضى
أبوك

⇐ شاهدي مقاطع دينية , تربوية , تعليمية

- ← سبّحي استغفري
- ← اقري القرآن ،
- ← أنشدي ، العبي ، اضحكي .. ، عيشي مع الله و لله و ستطيب لك الحياة بإذنه .

❖ و عند انتظارك لأذان العصر

✓ اقري كتبا مفيدة مثل : "رسائل تهم المرأة المسلمة ; تفسير جزء عم لابن عثيمين رحمه الله ; الطريق الجنة ...

✓ او اسمعي لدروس اهل السنة مثل: "العلامة صالح الفوزان او سليمان الرحيلي حفظهما الله او لابن عثيمين و لابن باز او الالباني رحمهم الله ... "جزاهم الله عنا كل خير

❖ ساعدي أمك في المطبخ لإعداد الفطور ناوية بذلك
إفطار صائم

❖ قال صلى الله عليه و سلم : من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا" (33)

❖ واشغلي فاك بما ينفكك قال تعالى : " وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ " ؛ اشغليه بالاستغفار -
❖ قال صلى الله عليه و سلم : " يا أيها الناس استغفروا ربكم وتوبوا إليه فإني أستغفر الله وأتوب إليه في كل يوم مئة مرة أو أكثر من مئة مرة "

○ و التحميد و التسبيح ، و لا تنس الباقيات
الصالحات "

❖ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أحبُّ الكلام إلى الله
تعالى أربع لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله ، والحمد لله
، ولا إله إلا الله ، والله أكبر " (34)

❖ ها قد أقبل العصر و أقبل وقت الحديث مع المولى عز
و جلّ ، وقت استجابة الدعاء ، فافعلي ما أشرنا إليه
سالفاً - رددى مع الآذان ، قولي الدعاء بعده
، فاحرصي على أدائه في وقته كما فعلت مع باقي
الصلوات الأخرى ؛

❖ و لا تنس أن المولى عز و جلّ نبّه إلى هذا ، قال
تعالى : { حافظوا على الصلوات و الصلوات الوسطى و
قوموا لله قانتين } أي ان الله سبحانه وتعالى يأمر
بالمحافظة على الصلوات عموماً وعلى الصلاة
الوسطى، وهي العصر خصوصاً، والمحافظة عليها
أداؤها بوقتها وشروطها وأركانها وخشوعها وجميع
ما لها من واجب ومستحب، وبالمحافظة على
الصلوات تحصل المحافظة على سائر العبادات، وتفيد
النهي عن الفحشاء والمنكر خصوصاً إذا أكملها كما
أمر بقوله { وقوموا لله قانتين } أي: ذليلين خاشعين،
ففيه الأمر بالقيام والقنوت والنهي عن الكلام، والأمر
بالخشوع، هذا مع الأمن والطمأنينة. (35)

- ❖ وعند انتهائك من اداء صلاة العصر ردي اذكار بعد الصلاة وانت في مصلاك لا تتعجلي مغادرته لان الملائكة تدعو لك و يا له من فضل عظيم
- ❖ واقربي وردك اليومي صفحة او جزء او حزب .. ولا تنسي ان قراءة كل حرف من كتاب الله لك حسنة والحسنة بعشر امثالها و في رمضان يضاعف الاجر فلا تضيعي على نفسك مثل هذه الخيرات
- ❖ روي عن الشافعي أنه كان يختم في رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة، قال الربيع: "كان الشافعي يختم كل شهر ثلاثين ختمة، وفي رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة"
- ❖ و اياك ان تغفلي عن اذكار المساء حصن لك من شر الانس و الجن و تطمئن بها القلوب و تكوني من الذاكرات الله كثيرا
- ✓ ولم يتبقى سوى سويغات قليلة على اذان المغرب
- اذهبي مع صديقاتك او اخوتك و اشتروا الحليب و التمر.. ثم وزعوها على المساكين والمحتاجين الذين يبحثون عن من سيرأف بهم و لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان فاتخذي نبيك اسوة لك يا اخية
 - قبيل صلاة المغرب عليك بالإكثار من الدعاء والاستغفار في هذا الوقت أثناء عملك بالمطبخ
- ❖ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الدعاء هو العبادة "
- (36)"

﴿ مع احتساب الأجر والثواب في إعداد سفرة الإفطار فلا يغيب عنك إرسال الإفطار للجيران وذلك بإدخال الفرحة إلى قلوبهم ولتعميق العلاقات بين الجيران وتقديم المساعدة لهم وحصد أجر إفطار صائم :
 ❖ قال صلى الله عليه وسلم: " من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً" (37)

❖ ثبت في الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم: "كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة"

• ها قد اقترب وقت الإفطار

﴿ إجابة المؤذن لصلاة المغرب
 ﴿ حث الأسرة على الإفطار على رطبات أو حبات تمر أو ماء وتعليمهم احتساب أجر بإتباع السنة مع ذكر دعاء الإفطار :

❖ عن أنس قال: "كان رسول الله يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء" (38)

❖ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال : " ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله" (39)

” و يجب أن تلتزمين بالقاعدة الذهبية في رمضان: لا إفراط في الأكل ولا تفريط في النوم
 «إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده»... مقولة تنطبق على كل شيء وخصوصا على الأكل الذي قد يشكل خطرا حقيقيا على صحة الفرد وحياته إذا فاق الحدود، وهي الظاهرة التي نعايشها يوميا في شهر رمضان الكريم، حيث تزداد شهية الأكل عند البعض إلى حد الشبع وحتى التخمة“
 ◆ بينما يدعونا الدين إلى انتهاز فرصة الشهر الكريم للعبادة وتجنب الشهوات، إلا أن الكثير منا يعمد إلى تحويل رمضان إلى شهر أكل ما لذ وطاب فيستهلكون خلاله أضعاف ما يستهلكونه في الشهور لأخرى!!

• و على الاب والأبناء أداء صلاة المغرب في المسجد ،
 وأن تؤدي الأم والبنات الصلاة جماعة للنساء في البيت إن أمكن ذلك .

⇐ ولصلاة المغرب سنة بعدية ركعتين من سنن الرواتب اذا صلتها في اليوم بنى الله لك بيتا في الجنة و بيت في الجنة افضل و اروع بكثير من بيت في الدنيا التي قال عنها الله "مالا عين رات" لا احد راها "ولا اذن سمعت" و لا احد سمع بها "و لا خطر على قلب بشر" و لم تخطر على احد كيف هي

• (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) والامر يسير و لله الحمد و المنة

♦ و الاجتماع مع الأهل حول مائدة الإفطار مع شكر الله على نعمة إتمام صيام يومك على خير وتقوى، يليه الاستعداد لصلاة العشاء والتراويح بالوضوء والتطيب، واستشعار خطوات المشي إلى المسجد لصلاة العشاء جماعة، وصلاة التراويح كاملة مع الإمام،
 ❖ قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة» (40)

✓ نتوقف هنا لنعرفك على صلاة التراويح التي تعتبر نوعاً من أنواع قيام الليل، إلا أنها خاصة في شهر رمضان تُقام بعد صلاة العشاء

✓ وهي سنة عن الرسول عليه السلام لما ورد عن الرسول عليه السلام في الحديث الشريف: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرَغَّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة، فيقول: من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه فتُؤَيِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك. ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر، وصدراً من خلافة عمر على ذلك) (41)

✓ من الجدير بالذكر أن الرسول عليه السلام لم يُصَلِّي صلاة التراويح بالمسلمين جماعة؛ خوفاً من أن تُفرض عليهم هذه الصلاة فيشقق عليهم القيام بها، وهو الأمر الوارد في الحديث الشريف

❖ عن الرسول عليه السلام: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ
الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ
تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ (42)

✓ وفي خلافة عمر بن الخطاب أمر أبي بن كعب أن يُصَلِّيَ
بالمسلمين جماعة، وما زال المسلمين في كافة بقاع الأرض
يحرصون على أدائها في شهر رمضان جماعةً في المساجد.

❖ كيف تصلي صلاة التراويح

← تُقام صلاة التراويح بحيث تكون كل ركعتين منفصلتان على
حدة، وهو أمر اتفق عليه آراء العلماء من المذاهب الأربعة،
إضافة إلى رأي الإمام ابن باز، وابن عثيمين، واستندوا بذلك على
حديث الرسول عليه السلام:

(صلاة الليل مني مني، فإذا رأيت أن الصبح يدركك فأوتر
بواحدة . فقيل لابن عمر: ما مني مني؟ قال: أن تسلم في كل
ركعتين) (43)

❖ وقت صلاة التراويح

← يمتد وقت صلاة التراويح ما بعد صلاة العشاء وحتى قبيل
وقت الفجر بقليل، ويمكنك أن تقومي بأداء الوتر في أول الليل
أو في آخره، إلا أنه من الأفضل أن تختمي صلاتك بالوتر

❖ فقد ورد في الحديث الشريف عن الرسول عليه السلام:

(اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا) (44)

﴿فإن صلّيتي الوتر في أول الليل ثمّ أدّيت قيام الليل في آخره فلا توترى مرّة أخرى﴾
 ﴿وهذا أمر ورد عن الرّسول عليه السّلام في الحديث الشريف: (لا وتران في ليلة) (45)

﴿يجوز لك صلاة التراويح جماعة في المساجد، ولا حرج في ذلك﴾

﴿ورد عن الرّسول عليه السّلام في الحديث الشريف: (لا تمنّعوا إماء الله مساجد الله) (46)﴾
 ✓ ويُشترط في هذه الإباحة السّترة، والابتعاد عن الفتنة، كالعطور، والزينة، والخضوع في القول والمشى، كما ورد في الحديث الشريف عن الرّسول عليه السّلام: (أيما امرأة أصابت بخوراً، فلا تشهد معنا العشاء الآخرة) (47)

﴿عدد ركعات صلاة التراويح﴾

﴿لم يثبت رقماً مُحدّداً في عدد ركعات صلاة التراويح عن الرّسول عليه السّلام﴾
 ﴿إلا انه ورد في الحديث الشريف برواية عائشة أم المؤمنين أنّه صلاها في إحدى عشرة ركعة، فقالت: (ما كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة؛ يُصلّي أربعاً فلا

تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ، ثم يصلي أربعًا فلا تسأل
عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ، ثم يصلي ثلاثًا (48)

❖ إلا أن هذا الأمر لا يُحدّد عدد الركعات بهذا الرقم، فتجوز
الزيادة والنقصان، والإطالة في الركعة أو قصرها حسب
ما يرغب المسلم

❖ قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (له أن يُصلي عشرين
ركعة، كما هو مشهور من مذهب أحمد والشافعي، وله
أن يُصلي ستًّا وثلاثين، كما هو مذهب مالك، وله أن
يُصلي إحدى عشرة ركعة، وثلاث عشرة ركعة...)

● والصواب أن ذلك جميعه حسن كما قد نصّ على ذلك
الإمام أحمد رضى الله عنه: (وأنه لا يتوقت في قيام
رمضان عدد؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت
فيها عددًا، وحينئذ فيكون تكثير الركعات وتقليلها
بحسب طول القيام وقصره).

❖ فضل صلاة التراويح

✓ لصلاة التراويح فضل كبير على المسلم، ومن هذه الفضائل
التي تعود عليه ما يأتي:

▼ إذا مات المسلم وهو من المداومين على صلاة التراويح
والقائمين عليها، كُتب من الشهداء والصّديقين

❖ وهو كما جاء في الحديث الشريف عن الرسول عليه السلام: (جاء رجلٌ من قُضاةِ إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فقال: إِنِّي شَهِدْتُ أَنَّ لَإِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسولُ اللهِ، وَصَلَّيْتُ الصَّلواتِ الخَمَسَ، وَصَمْتُ رَمضانَ وَقَمَّئِتهُ، وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ. فَقَالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: مَنْ ماتَ على هَذا كانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ) (49)

▼ صلاة التراويح سبب لمغفرة الذنوب السابقة

❖ وهو كما ورد في الحديث الشريف عن الرسول عليه السلام: (كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُرَغِّبُ في قيامِ رَمضانَ من غيرِ أنْ يَأمرَهُم فيه بِعَزيمةٍ، فيقول: مَنْ قامَ رَمضانَ إيمانًا واحْتِسابًا عُفِرَ لَه ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ) (50)

▼ من صَلَّى التراويح في جماعة، كان له أجر قيام الليل بأكمله

❖ وهو كما ورد عن الرسول عليه السلام في الحديث الشريف: (صُمْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ رَمضانَ، فَلَمْ يَقُمْ بنا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بنا، حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ من ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ كانتِ سادِسةً، فَلَمْ يَقُمْ بنا فَلَمَّا كانتِ الخامِسةُ قامَ بنا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ من شَطْرِ اللَّيْلِ، قُلْنَا: يا رَسولَ اللهِ، لو نَفَلْتنا قيامَ هَذِهِ اللَّيلةِ. قالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إذا صَلَّى مَعَ الإمامِ حَتَّى يَنصَرِفَ حَسبَ لَه قيامَ ليلةٍ. قالَ: ثُمَّ كانتِ الرَّابِعةُ فَلَمْ يَقُمْ بنا، فَلَمَّا

بقي ثلثٌ من الشَّهرِ أرسلَ إلى بناته ونسائه وحشدَ النَّاسَ
فقامَ بنا حتَّى خشينا أن يفوتنا الفلاحُ، ثمَّ لم يَقُمْ بنا شيئاً
من الشَّهرِ (51)

• وبعد صلاة التراويح

اقرئي ما تيسر من القرآن و استغفري الله كثيرا
❖ قالت عائشة رضي الله عنها : "طوبى لمن وجد في
صحيفته استغفارا كثيرا"

✓ اضبطي منبهك وخدي قسطا من الراحة حتى تستيقظي
نشيطه لعبادة الله واحتسبي الاجر و الثواب في النوم

❖ قال عمر بن الخطَّاب- رضي الله عنه: أيها النَّاس، احتسبوا
أعمالكم، فإنَّ من احتسب عمله، كتب له أجر عمله وأجر
حسبته

هذا ونسال الله ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضاه وان يعيننا على طاعته وحسن عبادته انه ولي ذلك والقادر على ذلك فإن أصبنا فمن الله، وإن أسأنا أو أخطأنا فمن انفسنا والشيطان.

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وخليته وأمينه على وحيه نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعهم بإحسان إلى يوم الدين

{ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين }

إذا قرأت هذا الكتاب نرجو أن ترسلي لنا ملاحظاتك ورايك
حوله: ←

[www.facebook.com / @Antiimalika](https://www.facebook.com/@Antiimalika)

المصادر

- (1) البخاري و مسلم، و ذكر في سنن
ابي داود
- (2) البخاري مع الفتح 113 / 11 و مسلم 4 / 2083.
- (3) الترمذى 473 / 5 وانظر صحيح الترمذى 144/3.
- (4) رواه البخاري و رواه مسلم أيضا.
- (5) عن عائشة قالت : { كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَعَلُّهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ } متفق عليه.
- (6) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: { سَتَرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ } صححه الألباني
- (6) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: { سَتَرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ } صححه الألباني
- (7) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتها يتحدثان؛ فإن الله عز وجل يمقت على ذلك). أخرجه ابن ماجة و أخرجه أبو داود و ضعفه الألباني في "المشكاة"

- (8) صحيح البخارى .
- (9) متفق عليه .
- (10) نور على الدرب
- (11) أخرجه الترمذى فى كتاب الطهارة
- (12) مسلم فى الايمان
- (13) صحيح مسلم
- (14) صحيح مسلم
- (15) الترمذى
- (16) رواه أحمد والترمذى والحاكم، وصححه الترمذى
- (17) أخرجه البخارى فى صحيحه (1145) ومسلم
(1261)
- (18) البخارى (1921)
- (19) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين
- (20) رواه أحمد (11003) وحسنه الألبانى فى صحيح
الجامع (3683) .
- (21) رواه أبو داود (2345) وصححه الألبانى فى صحيح
أبى داود
- (22) رواه مسلم (251)
- (23) اخرجه البخارى فى صحيحه
- (24) رواه أبو داود والترمذى
- (25) فتاوى نور على الدرب لابن باز (437/10)
- (26) متفق عليه
- (27) صحيح مسلم
- (28) رواه مسلم
- (29) صححه الألبانى فى صحيح أبى داود

- (30) صححه الشيخ الألبانى فى " صحيح سنن الترمذى "
- (31) روى النسائى (1817) والترمذى (428)
- (32) صحيح مسلم
- (33) رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح .
- (34) رواه مسلم
- (35) تفسير السعدى
- (36) رواه أحمد
- (37) رواه الترمذى
- (38) رواه أحمد (12265) وأبو داوود (2356)
- (39) أخرجه أبو داود
- (40) أخرجه الإمام أحمد فى مسند الأنصار
- (41) صحيح مسلم
- (42) رواه البخارى (1129) ومسلم (524/1) .
- (43) البخارى ومسلم
- (44) رواه البخارى (953) ، ومسلم (751) .
- (45) رواه أحمد
- (46) متفق عليه
- (47) صحيح مسلم
- (48) رواه مسلم والبخارى
- (49) رواه ابن خزيمة وصححه الألبانى فى صحيح ابن خزيمة
- (50) رواه مسلم
- (51) أخرجه أصحاب السنن
- (52) رواه ابن ماجه ، وروى النسائى



